

وفي لفظ انسان بن عقلة لو رأي ، كتابته حقا كان تمثلا  
 وفاضل من لوراي بجه الذي • لنا بعد سجع المطلق ما حصل  
 شهدنا على القاصي بتقدم فضله • وقال اري قدر لكسين فضلا  
 ومع النظم لوان الدنيا في حاضره • لذاب كذا القطر الذي في فضلا  
 واظهر تكرر الصبي واليه الصبي • وطاب العز الدين ان يقبل لا  
 ولو عابن الوردي زهر نظامه • فقال لهذا الروض وردي قد بلا  
 كذا المبتدئ لواني في زمانه • وكان لي ابوابه صار مرسل  
 ونظمي غريب قد خذتني بلاده • ولكنه في مدحه قد تاهلا  
 في اليها البدر الذي بكما له • عند راجح الافاق في لجا اعزلا  
 زرعت علومه في ارض صدره • واجريت فيها ما ذوقك جمد ولا  
 فلم هلال الافق من خطها • حصادا فاضح وهو بالهين في مجلا  
 تاملت ياي در نظمي وهنبا • بمدحك يامن الليتاني تكفلا  
 انت في بيوت النظم تهدي عابا • وغيري له بيت ولكنه خلا  
 وزادت على من كان في لحي ناديا • فلفت حيا ووجهم ان تمضلا  
 فلذلت محمد رجا ولازلت ماها • ابث مدحني نجل او مفضلا  
 وقال يمدح بها الشيخ القدره العلامة ابي السامحود  
 الشافعي خطيب الدهشة بحجة المروسة تغدق الله برحمته  
 وقد كتب له على قصيدته الكافية تقديرا ومدحا  
 في عرض اجنا تجود وموحي • ما فادت قلبي سوي التقطيع

ردعوني

ودعوني ورجعوني عنهم • يا اخا الوجد لا رجعت رجوعي  
 وصلوا لي مطولات حفاهم • ردعوني بقلبي المقطوع  
 ولخطي جمعت لي بعض صبر • اخذ واليوم بينهم مجموعي  
 حاروني باعترض صنيقات • فتلقيتهم بصدور وسيع  
 طائر والقلب وكجواخ فقصوا • كل هذا مع علمهم بوقوعي  
 قطعوا مني بقدري اليهم • رحمتي كالتين ابي تقطري  
 قلدوني فيما يوم ساروا • من عقود الاحياء حروف ولوحي  
 سبكتها نيران وجددي دما • واسالته ساعة التوديع  
 يا عريسا من العواد نزلوا • في بيوت قد طينتها صنوحي  
 فاحذتم مني الهوى على الورق • واخلفنا في ذر وهجوحي  
 ظبيكم قد عددت منه غراما • حين عدت باسقام صنوحي  
 من حجاته والزلزال وملا الخيال • والشعر يات في ربح البديع  
 انظر واني التكميل واللف والنثر • وحسن الختام والرضيع  
 مدق القلب قلت هبه لفقري • فاذا منك قانع بالخليع  
 قال لي قلت ان دعوك صعب • لمصوفة الاسرار غير مديع  
 لم تحر علي رفيع جناحها • قلت سلسله بالحناء الرفيع  
 قال لي يا خطيب حسني فرغ • لي اصولا في وصفها المسوع  
 قلت اعزتي ولكن في المصير • خطيبا عند امام الفروع  
 فهو مفتاح باب كل بياني • بخان شيني بديع البديع

تبار  
 م  
 عليها نظير